



كلمة  
وفد جمهورية العراق

الدورة السابعة والعشرون للمؤتمر العام لمنظمة التنمية الصناعية  
(UNIDO)

بواسطة السفير عدي الخيرالله/ ممثل العراق الدائم لدى المنظمات الدولية  
في فيينا

27 تشرين الثاني-1 كانون الاول 2017  
(فيينا - النمسا)

(الرجاء التدقيق أثناء الإلقاء)

Please Check Against Delivery

UNIDO-2017

بسم الله الرحمن الرحيم

السيدة رئيس المؤتمر المحترمة،

السيدات والسادة الحضور،

يُشرفني أن أتقدم بأسم وفد جمهورية العراق بالتهنئة اليكم سعادة السفارة ألينا كوبشينا الممثلة الدائمة لجمهورية روسيا الاتحادية لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية على توليكم رئاسة الدورة الحالية للمؤتمر العام، ونحن على ثقة تامة إن مهارتكم الدبلوماسية في تسيير أعمال هذا المؤتمر ستقودنا لتحقيق النتائج الايجابية. كما نتقدم بالشكر لسلفكم سعادة السفارة كريستين ستيكس هاكل الممثلة الدائمة لجمهورية النمسا لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية رئيسة المؤتمر السابق على جهودها في اعمال المؤتمر السابق، متمنين لها كل التوفيق. ونهنئ السيدات والسادة النواب واللجنة العامة، وإنتهز الفرصة ايضاً لتقديم الشكر لسكرتارية المنظمة على جهودهم في التحضير لاعمال المؤتمر. ولا يفوتني هنا، التقدّم بالتهنئة في وقت واحد للسيد (لي يونغ) المدير العام لمنظمة اليونيد UNIDO لمناسبة اعادة انتخابه رئيساً للمنظمة لفترة ثانية، مؤكداً على دعم بلادي الثابت إليه وللامانة العامة.

يؤيد وفد بلادي بيان مجموعة ال(77) والصين الذي تقدم به ممثل الجمهورية الاسلامية الايرانية، وبيان المجموعة العربية.



## السيدة الرئيسة،

أسمحي لي إن إستهل الاستعراض الوطني في بياني بالتشديد على ان حكومة بلادي حققت نجاحات بارزة في مجال القضاء على معاقل الارهاب وأخرها تحرير محافظة نينوى ومناطق الحزام الحدودي الغربي للعراق من عصابات داعش الارهابية، وقد أعلن السيد رئيس الوزراء حيدر العبادي/ بصفته القائد العام للقوات المسلحة العراقية، القضاء عسكرياً على عصابات داعش الاجرامية، وان القوات الامنية العراقية مستمرة بالقضاء على ما تبقى من جيوب للمجاميع الارهابية. إذ لا يخفى على الجميع أن بلدي العراق قد خاض أخطر المواجهات مباشرة ضد العصابات الارهابية نيابة عن العالم أجمع، وكيف أن هذه العصابات لا تخضع الى مبدأ أو أخلاق أو دين، وهو ما ترك المدن وبل المحافظات التي كانت تحت سيطرة هذه العصابات مدمرة بالكامل في جميع القطاعات الخدمية والصحية والسكنية وغيرها، وبالتالي إيجاد اعداد هائلة من النازحين داخلياً.

في هذا الاطار، وبسبب هذه التطورات غير المتوقعة في بلادي، فقد شهدت نسبة النمو في العراق انخفاضاً ملحوظاً عن نسبة ال(13%) التي كانت المعدل السنوي المُستهدق في خطة التنمية الوطنية للمدة 2013-2017. فضلاً عن ان حكومة بلادي أصبحت مُجبرة بسبب هذه التطورات وبسبب متطلبات الاحتياجات الانسانية المُلحة الى تقديم البُعد الانساني على برامج التنمية على المديات المتوسطة والطويلة، وبالتالي تحويل استخدام الموارد من نشاطات التنمية الى الاحتياجات الانسانية.



بالرغم من ذلك، بلورت حكومة بلادي وبالتعاون مع منظمة اليونيدو والدول المانحة، الذين نتقدم اليهم من هذا المكان الموقر بكل الشكر والتقدير، رؤية جديدة تعتمد العمل على إستكمال الاحتياجات الانسانية مع دعم التنمية. تأسيساً على ذلك، وإستجابة مع استراتيجية تطوير القطاع الخاص 2014-2030، وخطة التنمية الوطنية 2013-2017، وإطار المساعدة الانمائية للامم المتحدة 2015-2019، وإستناداً إلى طلب وزارة الصناعة والمعادن العراقية فقد اعدت منظمة اليونيدو مقترح مشروع يهدف إلى دمج فعاليتها في تنمية المشاريع والترويج للاستثمار وتطوير المناطق الصناعية في العراق ضمن اطار برنامج موحد. وبالفعل فقد تم الانتهاء من المرحلة الاولى لهذا المشروع، وصادقت حكومة بلادي على المرحلة الثانية من هذا المشروع لقناعتها التامة ان منظمة اليونيدو، وبعد الانتهاء من المرحلة الاولى، في وضع مثالي يمكنها من البدء الفوري في المرحلة القادمة من المشروع دون الحاجة الى مرحلة تحضيرات طويلة، شريطة الحصول على دعم المانحين الدوليين، والذين نرجو منهم مراجعة وتدارس وثيقة المشروع لتقديم المساعدة المطلوبة.

### السيدة الرئيسة،

يُشيد وفد بلادي هنا بالاتفاق الاخير الذي وقعه السيد وزير الخارجية الدكتور ابراهيم الجعفري مع السيد لي يونغ المدير العام للمنظمة، في شهر تموز من هذا العام، والذي من شأنه ان يعطي دفعة كبيرة للجانب التنموي



في العراق ،حيث يرى وفد بلادي أهمية ترجمة بنود هذا الاتفاق الى واقع من خلال تواجد المنظمة في العراق باعادة فتح مكتب لها في بغداد بهدف تقليص التكاليف وتركيزها بشكل اكبر على المشاريع المخصصة لها. فضلاً عن فائدة المكتب في توفير امكانية المتابعة والاهتمام المباشر وادارة المشاريع بشكل اسرع، وبالتالي سينعكس ايجاباً على استثمار الجهود واعطاء صورة واضحة عن الواقع الصناعي والاقتصادي في العراقي.

### السيدة الرئيسة،

اننا على ثقة تامة بجهود المنظمة في تركيز اهتمامها على تحقيق تنمية شاملة في البلدان التي تعاني من ركود اقتصادي وضعف في عجلة التنمية. إذ ان اليونيدو شريك اساسي وان العراق على يقين تام برغبة المنظمة في تعزيز الجهود لتطوير المشاريع الصناعية من خلال ايجاد فرص مثمرة في تحريك الصناعة العراقية وايجاد وسائل بديلة للموارد النفطية في البلد وازافة موارد جديدة من شأنها القضاء على البطالة التي يعاني منها العراق.

ختاماً اننا ومن هذا المنبر نشكر المسؤولين في المنظمة على حسن التعاون والتنظيم لهذا الحدث الكبير ونهيب المشاركين وبالمجتمع الدولي المساهمة في اعادة اعمار العراق وتركيز الانظار على الصناعة العراقية والاستثمار في مجال تنمية الاقتصاد العراقي.

**وشكراً لحسن الاصغاء**

